بالألباب وابرز مخدرات المعاني منه وراء الحجاب. وجلاها على ابناء الأدب سافرة النقاب. فتطفل الفقير على تلك الفوائد. وانتقى منها غرر الفرائد. فلما تأمل في ذلك العقد المنضّد جاش صدره وقرح فكره فانشد:

سقوني وقالوا لا تغنّه ولو سقوا

جبال حنيه ما سقوني لغنت

وقد سبقه مولدنا في حلبة الرهان مجليّا. وتلاه الشهاب المجاب مصليا. وهذا اصبح مولدنا مالك زمام الأدب

ص ١٨٦ ساق الفقير منه غير نقص في مولدنا متمّما وإنه كانه

حال شعري المذكور المسطور. كما قال الشهاب المذكور:

انه كانه يحلى الذي ابديت قافيةً

فليس مثله له في اللطف والحكم

هل طل غيث يحاكي وابلاً هطلاً

ام هل غدير يحاكي البحر في العظم

Copyright © King Saud University

وأما القصيدة الوحيدة فهي هذه:

ليفوقه نحوى لحظه أبداً سهما

ولم أر لي في حبه غير ذا سهما